

صوت الأكراد

DENGÊ KURD

يا جماهير شعبنا ناضلوا من أجل:

- إزالة الاضطهاد القومي وإلغاء المشاريع العنصرية والقوانين الاستثنائية بحق شعبنا الكردي.
- تمتين أواصر الأخوة العربية الكردية.
- تأمين الحقوق السياسية والثقافية والاجتماعية للشعب الكردي في سوريا والديمقراطية للبلاد.

()

(10)

2616 2004 -

(354 - 353)

بيان بمناسبة ذكرى الجلاء يا جماهير الشعب السوري

أيتها القوى الوطنية والديمقراطية
تمر الذكرى الثامنة والخمسون لجلاء
القوات الفرنسية عن أرض الوطن الذي جاء
ثمرة التضحيات العظيمة التي قدمها الشعب
السوري بكافة انتماءاته القومية والدينية
وسائر طيفه الوطني ، وقد كان للشعب الكردي
في سوريا دوراً بارزاً في معارك الاستقلال
وسجل خلالها ملاحم بطولية كما في معركة
بياندور وعامودا وجبل الأكراد ودمشق ، وقد
برزت أسماء عديدة كان لها الدور الأهم في
إجلاء المستعمر أمثال إبراهيم هنانو ويوسف
العظمة... الخ .
ومثلما ساهم الكرد في معارك الاستقلال ،
كذلك ساهموا بفعالية في معارك البناء والدفاع
عن الوطن واستقلاله ، إلا أن الحكومات
المتعاقبة ظلت تعامل الشعب الكردي كعنصر
غريب ، وتكررت لحقوقه القومية ، ومارست
ضده الاضطهاد ونفذت بحقه المشاريع
العنصرية البغضية كالحزام العربي والإحصاء
الاستثنائي الجائر لعام 1962م وتعريب أسماء
القرى والبلدات الكردية ، وتغيير ديموغرافية
مناطقه وغيرها من القوانين والإجراءات
والتدابير الاستثنائية ...
البقية على الصفحة 17/

لمصلحة من إثارة الفتن والنعرات العنصرية !!؟

منذ نشوء الحركة الوطنية الكردية في سوريا ، وانتهاجها
سياسية واقعية وفق برنامج وطني وديمقراطي ، على خلفية
تجاهل الشعب الكردي ، وتكرار حقوقه القومية والديمقراطية
العادلة ، وممارسة سياسة الاضطهاد القومي والتمييز
العنصري بحقه ، دأبت الأوساط الشوفينية إلى محاربة هذه
الحركة ، ومحاولة تشويه صورتها وعزلها عن الوسط
الوطني الديمقراطي السوري ، عبر كيل شتى الاتهامات
الباطلة بحقها ، متهمه إياها بالعنصرية تارة والانفصالية
تارة أخرى ، وذلك بهدف تأليب الوسط العربي ضدها ،
وتمرير مخططات عنصرية بحق المواطنين الكرد ، وفي
مقدمتها مشروع الإحصاء الاستثنائي في محافظة الجزيرة
عام 1962م ، والحزام العربي ، فضلاً عن التدابير التمييزية
الأخرى من فصل الطلاب من معاهدهم ، والموظفين من
وظائفهم وتعريب أسماء القرى والبلدات الكردية ... الخ ،
ضاربة بذلك عرض الحائط التضحيات الجسيمة والخدمات
الجليلة التي قدمها الشعب الكردي على درب استقلال البلاد ،
وحماية المكتسبات الوطنية ، واندماجه في المجتمع السوري
، واعتبار نفسه جزءاً أساسياً من مكوناته وبالتالي فإن
حركتها السياسية هي جزء من مجمل الحركة الوطنية العامة
في البلاد ، وهي تواصل نضالها من أجل كسر الطوق
المضروب حولها عبر فتح قنوات الاتصال والتفاعل مع
الوسط الوطني الديمقراطي السوري ، ومشاركته بفعالية في
وضع حلول ديمقراطية لمجمل القضايا والمشاكل التي تعاني
منها البلاد ، ومنها قضية الشعب الكردي وتضمن حقوقه
القومية والديمقراطية العادلة في إطار وحدة البلاد ...
البقية على الصفحة 12/

مداخلة الرفيق نصر الدين إبراهيم سكرتير الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا (البارتي) في برنامج شخصيات وحوار في فضائية كردسات

بتاريخ 2004/3/23م أجرى الرفيق نصر الدين إبراهيم سكرتير الحزب مداخلة هاتفية مع برنامج (شخصيات وحوار) في فضائية كردسات فيما يلي نصها : بداية أحيي القائمين على (برنامج شخصيات وحوار) في فضائية كردسات ، كما وأحيي ضيفي البرنامج الأساتذة : نوري وزرذشت والسادة المشاهدين . أخي أن ما حصل هو رد فعل على إطلاق النار على المواطنين الأبرياء وقتلهم بدم بارد ، وتعبير عن حالة السخط والمعاناة من سياسة الاضطهاد ، وليس نتيجة شغب الملاعب أو (فتنة مستوردة) كما يدعي الإعلام الرسمي .. وبسبب هذه الأحداث الدامية ، والتي ذهب ضحيتها العشرات من الشهداء ، وإصابة أكثر من مئتين بجراح ، وشملت الاعتقالات أكثر من ألفي مواطن كردي وتعرض محلات ومنازل الأهالي والأسر الكردية للسلب والنهب والتخريب . ولتهدئة الأوضاع ومعالجة فورية يتطلب :

- 1- إطلاق سراح جميع المعتقلين على خلفية هذه الحوادث .
- 2- وضع حد للأعمال الاستفزازية التي تقوم بها قوات الأمن والميليشيات المسلحة وسحب الأسلحة منها .
- 3- سحب القوات ورفع الحصار عن المدن الكردية خاصة في القامشلي وعفرين .
- 4- تعويض المتضررين عن أعمال السلب والنهب .
- 5- تشكيل لجنة تقصي الحقائق لكشف المسؤولين في معالجة الأحداث الدامية بالرصاص الحي حرصاً على إنصاف شعبنا الكردي وحمايته من مختلف أشكال التآمر . كما ونعتقد إن المعالجة الأمنية ليست كافية حيث تتطلب الأوضاع القائمة في البلاد ضرورة إجراء إصلاح يشمل المجالات السياسية والاقتصادية والإدارية ، ورفع الظلم والاضطهاد عن كاهل الشعب الكردي ، والاستجابة لحقوقه القومية ولباقى القوميات في سوريا تعزيزاً للوحدة الوطنية وتقديم البلاد وتطورها .

وشكراً لكم جميعاً

نتمة ... لمصلحة من إثارة الفتن والنعرات العنصرية ...

وقد نجحت الحركة الوطنية الكردية في تحقيق هذا التواصل والتفاعل مع القوى والأحزاب الوطنية والفعاليات الثقافية والاجتماعية ، وتمكنت من دحض الاتهامات الباطلة التي لفتتها الأوساط الشوفينية بالشعب الكردي وحركته الوطنية ، كما تمكنت من فضح المشاريع العنصرية والسياسات التمييزية المتبعة بحق المواطنين الأكراد ، وبدأت بعض الأوساط الوطنية الديمقراطية ، تتفهم معاناة المواطنين الكرد وتتعاطف مع القضية الكردية ، وتؤكد على أنها قضية وطنية بامتياز ، وتطالب بوضع حل وطني ديمقراطي لها .

لكن يبدو أن هذه المواقف والممارسات الوطنية ، التي تمارسها الحركة الوطنية الكردية في سوريا ، وكذلك ما حصل من تطورات وتغيير ديمقراطي في العراق بعد سقوط الطاغية صدام حسين ، وتحرير الشعب العراقي من شروره ، وما تحققت من فيدرالية لشعب كردستان العراق ، لم ترق للأوساط الشوفينية ، وأثارت حفيظتها ، وجعلتها تفقد صوابها دون وازع من ضمير أو شعور بالمسؤولية الوطنية ، فراحت تبحث عن ذريعة لصب جام غضبها وحقدتها الدفين على أبناء الشعب الكردي ، فكانت مباراة كرة القدم بين فريقي الجهاد والفتوة في القامشلي يوم 2004/3/12م ، فرصة سانحة لها لافتعال فتنة ، بدأ جمهور الفتوة برفع شعارات تمجد الطاغية صدام وتتدد بالفيديوية والرموز الكردستانية ، بهدف استفزاز جمهور الجهاد وتحويل المباراة إلى صراع بين الأشقاء العرب والكرد .

والجدير بالذكر أن عدة عوامل ساهمت في تأجيج نار الفتنة ، بدأت بمساهمة السلطات المحلية عندما تجاهلت الأساليب الحضارية في تفريق جمهوري الجهاد والفتوة ، وأمرت قوات الشرطة بإطلاق الرصاص الحي على جمهور نادي الجهاد حصراً ، وراح ضحية هذا العمل الشوفيني عدد كبير من القتلة والجرحى من المواطنين الكرد ، الأمر الذي زاد من رد فعل المواطنين الأكراد ، وكذلك انطلاء تلك الأحداث على البعض من أبناء العشائر العربية الذين لبوا نداء بعض الجهات ، التي دعت لتسليح الميليشيات ضد الكرد وتحريضهم على نهب وسلب ممتلكاتهم كما حصل في مدينتي الحسكة ورأس العين ، إضافة إلى توهم وسائل الإعلام السورية وغيرها بأن هناك مؤامرة مزعومة على استقرار الوضع السوري وعلى الوحدة الوطنية ، وكذلك دور بعض الشخصيات الكردية في الخارج بردود أفعالها السلبية ، عندما طرحوا شعارات لا تمت بمطالب الحركة الوطنية الكردية وبرامجها بأية صلة .

ومن الموضوعية القول : أن الحركة الوطنية الكردية قد تصدت لمسؤولياتها الوطنية منذ اللحظات الأولى ، وبادرت إلى تقديم ما يلزم لتطويق الحدث وإخماد نار الفتنة ، عبر دعوتها الجماهير الكردية إلى التزام الهدوء وضبط النفس وعدم الانجرار نحو ردود الأفعال والممارسات التي من شأنها أن تزيد من تأجيج نار الفتنة وتوسيع دائرتها ، كما لا ننسى الدور الإيجابي لبعض الشرائح الاجتماعية والقومية في تحمل مسؤولياتها وتعاونها في إطفاء نار الفتنة ، وقد تكلفت تلك الجهود بمنع وصول الأمور نحو صراع عربي - كردي ، وخاصة مواقف البعض من الأخوة العرب الذين أبوا الانجرار إلى هذه الفتنة أو التورط فيها ورفضوا التسلح ضد أخوتهم الكرد .

أننا على ثقة تامة أن هذه المواقف السليمة هي الضامن الوحيد لتعزيز وترسيخ الوحدة الوطنية التي بها يمكن مواجهة التحديات الخارجية وإفشال مخططات الأوساط الشوفينية التي تحاول النيل من الوحدة الوطنية .

لقاء مع عبد الرحمن ألوجي عضو المكتب السياسي " للبارتي "

نتوقع أن ينجز قسم أكبر من الوحدة الشاملة وسوف يظل باب التوحيد مفتوحاً أمام الطرف الآخر .
أجرى الحوار : دلنيس

2004/3/7م أعلن اليوم في القامشلي عن توحيد اثنين من الأطراف الثلاثة للبارتي في عملية اندماجية كاملة ، بعد حوارات ونقاشات دامت شهور عدة .

وبعد سماعنا لنبا التوحيد بين الطرفين ، أردنا في موقع قامشلو . كوم اطلاع القراء على تفاصيل هذه العملية التوحيدية ، وبسبب انشغال سكرتير البارتي الأستاذ نصر الدين إبراهيم في اجتماعات مجموع الأحزاب الكردية ، تلك الاجتماعات التي تهدف إلى لم شمل كافة فصائل الحركة الوطنية الكردية في سوريا ضمن إطار شامل يؤطر نضالاتها ويوحد خطابها السياسي .

ولهذا توجهنا إلى الأستاذ عبد الرحمن ألوجي عضو المكتب السياسي للحزب ، وأجرينا معه الحوار السريع التالي :

الأستاذ عبد الرحمن : هل لك أن توضح لنا قبل كل شيء ، وباختصار الصيغة التي تم بموجبها توحيد طرفي البارتي ؟

كان انطلاقنا منذ البداية يستند إلى عملية توحيدية حقيقية ، تنجح إلى تثبيت قيم البارتي المتمثلة في ثوابته ونهجه الوطني والقومي في آلية عملية واقعية ، تلم طاقات الحزب ، وتضم قدراته متمثلة في كوادره القيادية وقاعدته التنظيمية العريضة ، في صيغة دمج شامل من القاعدة إلى القمة ، بحيث تجعل من طرفي الحزب طرفاً واحداً كاملاً ، يؤكد على بناء هيكل تنظيمي اندماجي واحد ، كما يؤكد على توحيد الإعلام المركزي وأدبياته ، والانطلاق نحو توحيد فعالياته الفنية وفرقه الفلكلورية ، وروابطه وهيئاته الاجتماعية ، بلم مؤيديه ومؤازريه جميعاً تحت مظلة الحزب ، والانطلاق نحو التخطيط لبناء علاقات أكثر متانة وقوة مع الحركة الوطنية الكردية بالسعي إلى توحيد الخطاب السياسي الكردي ، ومحاولة توحيد أطره ، وبعث طاقات الحركة ، وجمعها في صيغ متقدمة ، تخدم وحدة الموقف ، وتلبي طموحات الشعب الكردي في سوريا وأهدافه العليا .

لماذا لم تكن عملية التوحيد شاملة ؟ أقصد لماذا لم تشمل طرف السيد محمد نذير مصطفى ؟

لقد حاولنا خلال خمسة أشهر أن يكون حوارنا شاملاً يحيط بمبادرة حلفائنا ورغبة جماهيرنا إلى توحيد الحزب توحيداً كاملاً ، ولكن الطرف الآخر المتمثل في الرفيق السكرتير محمد نذير مصطفى لم يستجب لهذه المبادرة وتلك الرغبة ، مقتصرأ على الحوار مع الطرف الآخر للبارتي المتمثل بالرفيق نصر الدين إبراهيم سكرتير البارتي وإن كان هذا الحوار متعزراً في الأصل ، وبعيداً عن الموضوعية ، والنظرة الواقعية ، في حين بذلنا جهدنا ، ومن خلال رسائل خطية لفتح الحوار الجاد لتوحيد الحزب مع رفاقنا ، لنصطدم بإعراض تام من قبل الطرف الأول ، ورغبة كاملة من قبل الطرف الآخر ، وتجاوب واقعي مع التوحيد بشكل واقعي ومدروس ومتكامل .

هل كان الحفل التأسيسي الكبير الذي أقيم بمناسبة رحيل البارزاني الخالد ، تأثير في انطلاقكم الوحدوية ، نزولاً عند نهج البارزاني وحرصه الكامل في توحيد الحركة الكردية عامة، ومنها البارتي كأحد التنظيمات الكردية المتأثرة بتراته الخالد؟

تعودنا أن نحي ذكرى البارزاني الخالد ، بشكل جماهيري منظم ومتميز ، لتأتي هذه المناسبة متميزة هذه السنة ، كما ونوعاً والمشاركين من الفنانين والشعراء ... مما شكل دافعاً إلى حماس منقطع النظير .. شد انتباه الجماهير ، ودفعها إلى ترقب أنباء كانت تتوقعها عن تجاوز الخلافات ، والارتقاء فوق الآلام ، ومتابعة التطورات الحاصلة في حوار عملي جاد وفاعل ، بدأ يأخذ أبعادها بين طرفي البارتي المتمثل في الرفيقيين (نصر الدين إبراهيم وعبد الرحمن ألوجي) وتعثره على المسار الآخر ... لتكن هذه المناسبة القومية الفذة محطة تاريخية كبرى ، نعلن من خلالها كون الولادة الحقيقية للبارتي المندمج وشيكة ، وليكون نهج القائد العظيم درساً ملهماً للحركة الكردية عامة ، لتوحيد صفها ، وترتيب مواقفها ، وتعبئة طاقات الأمة ، وزجها في معركة الوجود والبناء والامتداد ... فكان ذلك اللقاء إعلاناً غير مباشر لوحدة الموقف والرؤية والهدف ، وتصوراً أمثل لمستقبل الحركة الكردية ، ودعوة حارة لأطرافها لتجاوز كل خلاف معيق ومؤخر لمسيرة النضال ، تحقيقاً لطموحاتنا الكبرى وأهداف أمتنا في مواجهة أدق ظرف تمر بها أمتنا .

البقية على الصفحة /4/

على الرغم من توفر الأغلبية الشرعية في انعقاد مؤتمر استثنائي دعا إليه الكونغرس الحزبي، لم يعتقد المؤتمر الاستثنائي، هل لكم أن تبيينوا لنا عن سبب عدم عقدكم للمؤتمر ؟ كان بإمكان الرفاق تنظيمياً وعلى مستوى الشرعية الحزبية أن يعقدوا مثل هذا المؤتمر ، ولكننا أترنا أن نتحمل كل التبعات والآثار الناجمة عن عدم عقد مثل هذا المؤتمر، نزولاً عند رغبة حلفائنا، وتقديراً منا لموقع البارتي وضرورة توحيده لا تشنيت صفه ، وإيماناً منا بأننا سوف نحافظ على قيمنا وثوابتنا على الرغم من محنتنا والظلم الذي لحق برفاقنا ، مما جعلهم أكثر تشبهاً بالقيم الحزبية والأخلاق الوطنية والقومية العالية ليجعلوا من دعوتهم إلى المؤتمر الاستثنائي دعوة إلى اللحمة وبناء الحزب وشده إلى مؤتمر توحيد شامل، تبعد الحزب عن خطر الانقسام والتشردم وهو ما كان موضع تقدير رفاقنا وحلفائنا وجماهيرنا على الرغم من كثير من التحمل والصبر والمعاناة ، مما شدد اللحمة بين الرفاق وقوى الرابطة بينهم وأعلى شأن الحزب ، وهو ما كثر القاعدة وخرج عليها بإحداث شروخ جديدة في جسد الحركة، ليكون عملنا هذا أسلوباً جديداً في معالجة الأخطاء والتجاوزات الحزبية وتصحيحاً لمسار الحركة وشدها إلى مواقع جديدة متقدمة باتجاه التوحيد ولم طاقات الغالبية العظيمة من الرفاق وربطهم بالمسيرة الوحدوية الجديدة ، وليكون ذلك مقدمة درس عملي للحركة الكردية في أزمتها التي نرجو أن لا تتكرر .

ما هي توقعاتكم .. حول الوحدة الشاملة ؟

نتوقع أن ينجز قسم أكبر من الوحدة الشاملة ، باستثناء بعض المواقف السلبية المؤخرة والمعيقة والتي نرجو أن تخرج من الإطار المتعنت ، لتنتفح على المبادرة الشاملة أولاً ، وتلبي طموحات ورغبات الجماهير ثانياً ، وترتقي فوق الخصوصيات والأثر الذاتية ، لتتطلق نحو البناء وتناسي الهموم الذاتية والمواقف المتردية التي آثرت على تخلخل الوضع التنظيمي في الطرف الآخر وتداعيه ، بانتظار تحقيق اللحمة ، وبناء الحزب ، وإخراجه من مأزقه الحرج والاحتكام في ذلك إلى قواعد الشرعية وأسس النظام الداخلي ، وتحكيم قواعد المنطق والعدل ، والابتعاد عن التحيز والانغلاق ، والإصغاء إلى صوت الجماهير الداعي إلى تأكيد مقومات الوحدة والتلاحم والابتعاد عن كل ما هو هامشي مزوق يستند إلى البهجة إعلامية باتت لا تنطلي على أبسط البسطاء .

بعد إعلانكم الوحدة التنظيمية والسياسية الكاملة ، كيف يمكن التعامل مع الطرف الآخر للبارتي ؟ سوف يظل باب التوحيد الشامل والمتكامل مفتوحاً أمام رفاقنا في الطرف الآخر ، وأمام كل الكوادر والطاقات ، لتعبئة إمكانات الحزب ، وعدم التقريب بأي رقيق ، بانتظار أن يكون الرد إيجابياً وفاعلاً وواقعياً ، وبعيداً عن أي تلوؤ لأن الوحدة الشاملة مشروع وطني وقومي ، ينطلق من مبادرة خيرة ، ورغبة حقيقية في بناء الحزب ، وإعادة اللحمة إلى كل أوصاله ، وهو ما نرجوه ، وما حققناه يمثل الجزء الأكبر والأهم من مشروعنا الوحدوي ، وهو إذ يتخطى كل العقبات والعراقيل ، يسعى إلى بلورة الاتجاه الأكثر عمقاً وشمولية ، بحيث نجد البارتي واحداً ، قوياً ، معافى ، بعيداً عن كل عوامل الارتكاس والتسابق ، والتنافس غير المشروع ، والتعننت غير المنتج والمجدي ، في وقت تنسم القوة الجماهيرية الملتفة حلو الحزب بالحزم والحسم وسرعة اتخاذ القرارات الصائبة والمصيرية التي لا تحتل أي تأخير .

ما هي القواعد المقترحة للتوحيد الشامل برأيكم ؟

من أبرز ما يمكن أن تتحقق فيه الوحدة الشاملة : 1- الاحتكام إلى قواعد الشرعية . 2- القفز فوق الخلافات الهامشية .

3- الإقرار بالأخطاء والتجاوزات ومحاولة تصحيحها وبناء علاقة جديدة على أسس الاحترام المتبادل كما حصل في توحيد الحزب .

4- الانطلاق نحو مفهوم جديد يعتمد احترام الرأي الآخر ، وإقرار النفس الديمقراطي ، والتوجه نحو بناء جديد في العلاقات والتي ينبغي أن تنسجم مع التطورات العامة ، وتطور الحركة الكردية وخطابها السياسي ، وضرورة الارتقاء إلى الضرورات الذاتية والموضوعية والتوجه المنهجي العام للحركة التحررية الكردية عامة

5- التجاوب مع المبادرات الخيرة ، وقيم الجماهير ، ومثلها الرفيعة العليا ، في حرصها البالغ على التوحيد الشامل .

في الختام باسم قامشلو . كوم نهننكم ومن خلالكم كافة رفاقكم وجماهير شعبنا بهذا الإنجاز الكبير الذي حققتموه، على أمل تحقيق إنجازات أكبر في المستقبل القريب ، على طريق تحقيق أمني شعبنا في التمتع بكامل حقوقه القومية المشروعة . كل الشكر لكم وأتمنى لموقعكم دوام التقدم والازدهار .

بيان

يا جماهير شعبنا الكردي

أيتها القوى الوطنية والديمقراطية

انسجاماً مع طبيعة المرحلة السياسية الراهنة ، ورداً على الواقع غير المرضي الذي تعيشه الحركة الوطنية الكردية في سوريا عامة (والبارتي) خاصة ، وتلبية لرغبات جماهير شعبنا الكردي وأصدقائه وحلفائه ، وما يستدعي من وجوب زج الطاقات والإمكانات ، وتعبئة المواقف ، والسمو فوق الخلافات الثانوية ، فقد أثرنا أن نطلق مبادرة وحدوية بين طرفي (البارتي) ، باعتماد مبدأ الأخوة والتسامح لتحقيق هذا الهدف المنشود ألا وهو توحيد صف البارتي على ثوابته ونهجه الوطني والقومي ، وبناء علاقات ديمقراطية وأخوية متينة من شأنها تعزيز الموقف المبدئي والثابت بين الرفاق ، واحترام الشرعية الحزبية ، وترسيخ العلاقات الرفاقية والنضالية ومقوماتها ، والابتعاد عن الأنانية الحزبية الضيقة ، وإقصاء الآخر ، والدعوى إلى توحيد نضالات الحركة الوطنية الكردية في سوريا ، وتوحيد خطابها السياسي ، وترتيب البيت الكردي ، وإبراز الخصوصية القومية لشعبنا الكردي في سوريا .

وبعد إجراء حوارات وحدوية بين أطراف (البارتي) خلال فترة كافية (أكثر من خمسة أشهر) لم يتوصل طرفان منهما إلى تصورات مشتركة كفيلة بإنجاز الوحدة الشاملة (للبارتي) ، بسبب عدم إنضاج عوامل هذه الوحدة عند الطرف الذي يترأسه الرفيق السكرتير محمد نذير مصطفى . وعند تعثر الوصول إلى إمكانية تحقيق الوحدة الشاملة (للبارتي) ، أثرنا أن ننجز ما أمكن إنجازه من هذه الوحدة ، وذلك بدمج الطرفين اللذين يترأسهما الرفيق السكرتير نصر الدين إبراهيم والرفيق عبد الرحمن ألوجي عضو المكتب السياسي ، وترك الباب مفتوحاً أمام الطرف الذي يترأسه السكرتير محمد نذير مصطفى ، ريثما يتم إنضاج عوامل الوحدة عندهم ، وعدولهم عن تصوراتهم غير الواقعية .

وفي هذا المجال لا يسعنا إلا أن نهيب بكافة الرفاق والمؤازرين والغيورين على المصلحة العامة من أبناء شعبنا الكردي ، الالتفاف حول هذه الخطوة الوحدوية المخلصة ، لتكون أداة نضالية فعالة في تحقيق أماني وطموحات شعبنا الكردي والمتمثلة في حقوقه القومية العادلة وإزالة المشاريع العنصرية والتدابير الاستثنائية والتمييزية المطبقة بحق أبنائه ، وذلك بالمشاركة مع الفصائل الوطنية والهيئات المجتمعية في سوريا ، ومن أجل تقدم بلادنا سوريا وازدهارها ، وتعزيز الوحدة الوطنية على أسس الأخوة والعدل والمساواة بين كافة المواطنين دون تمييز لدرء كافة المخاطر المحدقة بالبلاد .

2004/3/7م

الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا
(البارتي)

سيادة الرئيس الدكتور بشار الأسد

لا شك بأنكم تتابعون باهتمام ما جرى ويجري في محافظة الحسكة من اعتداءات مؤسفة على أبناء الشعب الكردي امتدت إلى مناطق أخرى من البلاد ، بدأت أصلاً من الاستقزازات التي قام بها جمهور نادي الفتوة ، الذي حمل معه من دير الزور إلى القامشلي صور الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين ، وترديد شعارات تتعلق بالتضامن مع فئة من الشعب العراقي والإساءة إلى رموز كردية عراقية ، وذلك في محاولة واضحة لاستقزاز جماهير القامشلي من الأكراد ، ونقل ما يجري في العراق إلى داخل سوريا .

وكان بإمكان السلطات الأمنية ردع العناصر المرافقة لنادي الفتوة والمحرضة على الفتنة ، لكنها – أي السلطات – لم تحرك ساكناً ، ولم تقدم على تفتيش أفراد جمهور النادي القادم من خارج المحافظة أثناء دخوله الجماعي إلى الملعب حاملاً جعب الحجارة والأسلحة الخفيفة ، ومرددتين تلك الشعارات التي استقرت جمهور نادي الجهاد .

وبعد أن تعرض هذا الجمهور للضرب والرمي بالحجارة ، اضطر للخروج من الملعب ومحاصرته ، وأثناء وصول السيد المحافظ وبدلاً من التصرف بحكم وعقلانية ، فقد أوعز بإطلاق النار على الجمهور ، مما تسبب في قتل العديد من المواطنين وخلق جواً مشحوناً بالتوتر في القامشلي .

إننا نرى من واجبنا إحاطة سيادتكم ببعض الحقائق التي نحس بأن الجهات المسؤولة تعتمد تحريفها أو تجاهلها ، وتوهم وسائل الإعلام السورية وغيرها بأن هناك مؤامرة مزعومة على استقرار الوضع السوري وعلى الوحدة الوطنية في سوريا ، وذلك في محاولة منها لإخفاء مسؤولية بعض المسؤولين المباشرين عن عملية التصعيد الخطيرة ومسؤولية الآخرين عن فشلهم في معالجة الأوضاع ، علماً أن أطراف الحركة السياسية الكردية في سوريا بادرت إلى تقديم ما يلزم لتطويق تلك الأحداث المؤلمة ، وتمكنت إلى حد كبير من تهدئة الأوضاع ، لكنها تتطور الآن باتجاه إثارة النعرات العنصرية ، ومحاولة تحويل الصراع إلى صراع كردي عربي ، مما يهدد بنتائج خطيرة ، حيث يمكن ملاحظة ذلك في مدن الحسكة ورأس العين وتل تمر وبعض المناطق الأخرى ، حيث يهاجم المسلحون المدنيون من عناصر حزب البعث متاجر ومنازل المواطنين الأكراد بهدف النهب والقتل والترويع .

سيادة الرئيس :

إننا في الحركة الكردية لا نحتاج إلى من يشهد على وطنية موافقنا ، وحرصنا على صيانة وحدة البلاد واستقرارها واستقلالها ، ونراهن دائماً على الخيار الوطني الديمقراطي في إطار وحدة البلاد لحل القضية الكردية في سوريا .

لذلك نناشد سيادتكم الإيعاز إلى المسؤولين للكف عن التعامل الاستقزازي مع جماهير شعبنا الكردي والبحث عن الجذور الحقيقية لهذه الأزمة ، وإفساح المجال أمام حوار وطني جاد ومسؤول للوقوف على الحقيقة الكردية في سوريا .

إلى اللجنة التحضيرية لمهرجان بدرخان الموقرة

تحايا وتهاني

الأخ المناضل مسعود البارزاني المحترم
رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني الشقيق

بسرور بالغ تلقينا في الحزب الديمقراطي
الكرددي في سوريا (البارتدي) نبأ التوقيع على
قانون إدارة الدولة العراقية ، الذي كان إنجازاً
بحق مكسباً عظيماً للشعب العراقي بعربه وكرده
وتركمانه وكلدوآشورييه .. وشكل نقلة نوعية
نحو عراق ديمقراطي فيدرالي ينعم فيه الشعب
العراقي بكافة مكوناته القومية والسياسية
والدينية ب حياة حرة كريمة .
وبهذه المناسبة السعيدة أقدم إليكم باسم حزبنا
وجماهيره الوطنية بأحر التهاني وأسمى
التبريكات راجياً لكم دوام التقدم والنجاح .
2004/3/8م

أخوكم المخلص

نصر الدين إبراهيم

سكرتير الحزب الديمقراطي الكرددي في سوريا
(البارتدي)

تحية واحتراماً وبعد :
تسر هيئة تحرير DENGÊ KURD (صوت الأكراد
) الجريدة المركزية للحزب الديمقراطي الكرددي في
سوريا (البارتدي) ومجلتي JÎN (الحياة) و AZADI
(الحرية) إن تحيي بحرارة القائمين على إحياء هذا
المهرجان والشخصيات المشاركة فيه .
كما نتمنى للقائمين على إحيائه النجاح والموفقية ، لما
للعائلة البدرخانية من دور هام وبارز على الصعيدين
السياسي والثقافي في عموم كردستان .
إننا نقدر عالياً هذه العائلة التي وضعت للجنة الأولى في
بناء صرح الثقافة الكردية عبر تأسيس أول صحيفة
كردية باسم (كردستان) عام 1898م برئاسة رائد
الصحافة الكردية مقداد مدحت بدرخان وواضع الأبجدية
الكردية بالأحرف اللاتينية الأمير جلادت بدرخان .
بهذه المناسبة الغالية نتقدم إليكم ومن خلالكم لكل جهد
يبدل في سبيل تطوير الصحافة الكردية بأحر التحايا
وأطيب التمنيات .
دمتم دعماً للثقافة والأدب الكرددي

2004/4/17م هيئة تحرير DENGÊ KURD

(صوت الأكراد)

هيئة تحرير JÎN (الحياة)

هيئة تحرير AZADI (الحرية)

.. تتمة بيان بمناسبة ذكرى الجلاء ...

أيها الوطنيون والديمقراطيون : يؤلمنا أن تمر هذه الذكرى بينما يخيم على شعبنا جو من الحزن والألم على الضحايا
التي خلفتها الفتنة المفتعلة في الثاني عشر من آذار الدامي وما أعقبتها من تداعيات ، والتي راح ضحيتها العشرات من
الشهداء من المواطنين الكرد في مختلف المناطق الكردية ، ومئات الجرحى بينهم أكثر من مائتي مصاب بطلق ناردي
، واعتقال المئات منهم ، وترافق ذلك بحملة من الملاحقات والتعذيب الوحشي الذي نجم عنه وفاة ثلاثة معتقلين ، بينهم
عسكري مجند جرى تعذيبه في قطعه العسكرية ، وفصل العديد من طلاب جامعة دمشق .
ورغم هول المجزرة وخطورة الفتنة المفتعلة وتداعياتها فقد تمكنت الحركة السياسية الكردية من تطويقها والحيلولة
دون تحقيق أغراضها ، كما نجحت الحركة في توحيد كلمتها وضبط جماهيرها ، ونبهتها إلى مخاطر الفتنة وعدم
الانجرار إليها وضرورة وأدها ، وبالرغم من هذا الموقف المسؤول من جانب الحركة الكردية ، فإن السلطات اتبعت
الأسلوب الأمني فقط في التعامل مع الأحداث ، الأمر الذي ساهم في ترك حالة الاحتقان قائمة ، واستمرت في الحملة
السياسية والإعلامية المفتعلة ضد الشعب الكرددي وتشويه نضاله الوطني والتشكيك في ولاءه لوطنه سوريا ، ومما
لاشك فيه أن التعامل الأمني مع الأحداث الأخيرة يعقد الأمور بدلاً من أن يحلها ، وأن السبيل الناجع للتعامل معها
يكمن في الإفراج عن المعتقلين بسببها والكف عن التعذيب والمداهمات الليلية ، والتعويض على ذوي الشهداء
والجرحى ، وعن الأضرار التي لحقت بممتلكات المواطنين نتيجة عمليات السلب والنهب التي قامت بها الميليشيات
المسلحة في الحسكة ورأس العين ، وإعادة الطلبة المفصولين إلى جامعتهم .

وبهذه المناسبة الوطنية فإننا في الحركة الوطنية الكردية في سوريا نرى بأنه أن الأوان لأن تبادر السلطات إلى تناول
المسألة الكردية في سوريا بجديّة وموضوعية وذلك من خلال فتح حوار ديمقراطي بين القيادة السياسية في البلاد
والحركة الوطنية الكردية فيها لإيجاد حل ديمقراطي عادل لهذه المسألة التي باتت مسألة وطنية بامتياز لا تخص
الشعب الكرددي بمفرده ، ونعتقد جازمين بأن سياسة التجاهل والاضطهاد والحرمان لا ولن تخدم مصلحة بلدنا .

أيها الوطنيون الشرفاء : في هذه الذكرى المجيدة وفي الوقت الذي نقف فيه بإجلال لأرواح شهداء الجلاء الذين ضحوا
بأرواحهم من أجل استقلال وطننا ، ندعوكم إلى العمل المخلص من أجل أن يكون الوطن للجميع والجميع للوطن ،
بعيداً عن كل أشكال القهر والتمييز بين أبناء الوطن الواحد .
تحية ليوم الجلاء في ذكراه الثامنة

والخمسين

في 2004/4/17م

مجموع الأحزاب الكردية في سوريا

بلاغ صادر عن المجلس العام للتحالف الديمقراطي الكردي في سوريا

عقد المجلس العام للتحالف الديمقراطي الكردي في سوريا اجتماعاً استثنائياً بمناسبة أحداث 12 آذار في مدينة القامشلي وما رافقها من تداعيات ، فأكد بأن ما حدث كان عملاً مفتعلاً يهدف إلى خلق فتنة باتجاه الإساءة إلى تعزيز العلاقات العربية - الكردية والإساءة إلى الحركة الوطنية الكردية في سوريا واتهامها بارتباطات خارجية على خلفية التطورات الأخيرة في كردستان العراق ، وأكد أيضاً بأن مسؤولين كبار في المحافظة قد ساهموا في ذلك بإصدار الأوامر إلى قوات الشرطة بقتل مواطنين أبرياء بدم بارد ، وهو السبب الحقيقي لهبة أهالي القامشلي الذين شاهدوا أبنائهم يتخبطون في الدماء ، وسرعان ما امتدت إلى كافة بلدات ومدن محافظة الجزيرة ومحافظة حلب ودمشق وجامعات البلاد ، وخرجهم في مسيرات حاشدة تضامناً مع مدينة القامشلي ، مما أدى إلى سقوط عشرات القتلى وحوالي مائتي جريح واعتقال أكثر من 2000/ مواطن ، ومما زاد في الأمر سوءاً قيام بعض الجهات بتسليح عناصر حزب البعث وتشكيل ميليشيات قامت بأعمال السلب والنهب والاعتداء على المواطنين الأكراد والدفع باتجاه تحويل مسار الأحداث وكأنه صراع عربي - كردي .

إن المجلس إذ يدين هذه الفتنة القذرة ، يطالب بإجراء تحقيق عادل وشامل ونزيه ، ومحاسبة المسؤولين عما حصل ، ويهيب بالجمهير الكردية التحلي باليقظة والعمل على إعادة الهدوء والاستقرار ، ويهيب أيضاً بالجمهير العربية عدم الانجرار وراء الغرائز التي توجبها القوى الشوفينية ، فالجميع أبناء بلد واحد تربطهم أواصر الإخاء الوطني والعديد من العلاقات الاجتماعية والدينية وغيرها .

وعلى خلفية ما تثيره بعض وسائل الإعلام من محاولات لتشويه الأحداث والإيحاء بأن جهات خارجية تقف وراء الأحداث ، يهيم المجلس أن يؤكد بأن ذلك يهدف إلى طمس حقيقة ما جرى والتهرب من معالجة جوهر القضية ، كما يؤكد أيضاً بأنه يدين محاولات افتعال صراع عربي - كردي ، وإن الشعب الكردي في سوريا جزء من النسيج الوطني العام ، وأن حركته الوطنية جزء من الحركة الوطنية والتقدمية والديمقراطية في البلاد ، وأن قضيته لا يمكن أن تحل بمعزل عن قضايا البلاد العامة .

إن المجلس العام للتحالف الديمقراطي الكردي في سوريا إذ يتوجه بالتحية والتقدير إلى الدور الإيجابي للقوى الوطنية ولجان إحياء المجتمع المدني ولجان حقوق الإنسان والفعاليات والشخصيات الاجتماعية والدينية ، فإنه يطالبها بالاستمرار في جهودها الخيرة من أجل تطويق ذيول هذه الأحداث ، بالتأكيد على إجراء تحقيق عادل وشامل ومحاسبة المذنبين والمسؤولين عما حصل ، وإطلاق سراح كافة المعتقلين على خلفية الأحداث وتعويض المتضررين من جراء أعمال السلب والنهب .

2004/3/18م

المجلس العام
للتحالف الديمقراطي الكردي في سوريا